

نيجرفان بارزاني يؤكد التوصل إلى اتفاق مع بغداد حول العديد من القضايا

رئيس إقليم كردستان يبحث مع ممثل الجامعة العربية في بغداد الأوضاع في المنطقة وتطورات المصالحة

بغداد / المدكا - وكالات

استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في مقر إقامته. ببغداد امس الاول الاثنى ممثل الامين العام للجامعة العربية في بغداد مختار لماني، وبحث معه الأوضاع في العراق وعملية المصالحة فضلا عن العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان والجامعة العربية.

وقال: "ان وجهات النظر بيننا كانت متقاربة جدا بخصوص حل مشكلة المحرقات. وأشعر بتفاؤل بأننا سنتوصل إلى اتفاق. كما انه سيتم الاعلان عن قانون النفط خلال الايام القليلة القادمة، لأن النفط ملك لجميع شعب العراق وفق الدستور".

وفي ما يخص ميزانية كردستان، قال رئيس حكومة إقليم كردستان: "بذلنا جهودا كثيرة لكي لا تضيق حقوق كردستان، ولقد توصلنا إلى اتفاق بشأن تخصيص (١٧٪) من ميزانية العراق للإقليم. وسيصادق مجلس الوزراء رسميا على ذلك خلال إجتماع يقضه غدا الخميس".

وفي موضوع منفصل قال رئيس حكومة إقليم كردستان "بخصوص قوة بيشمركة كردستان: لا يمكن استنهاؤهم من المساعدات التي تقدم لقوات الامن والجيش العراقيين، لأن بيشمركة كردستان جزء من السياسة الدفاعية للعراق، ولكن لم يتم حتى الآن حسم المحادثات المتعلقة بحقوق البيشمركة مع الحكومة المركزية. واضاف "عالجنا مسألة النفط ولم يبق

المحادثات.

توقيع عقود الاستثمار في مجال النفط بكردستان".

على صعيد متصل أشار عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان، إلى أنه بالإضافة إلى النفط كركوك، هناك توصيات من قبل لجنة بيكر-هاملتون تدعو إلى تقوية سلطات المركز على حساب الأقاليم الفدرالية، وهذا "يتعارض مع مبدأ الفدرالية الذي أقره الدستور والذي ينص على تمتع الأقاليم بقدر كبير من الصلاحيات لكي تتقدم العملية الديمقراطية".



مسعود بارزاني



نيجيرفان بارزاني



مختار لماني

التوزيع السكاني والعدالة وإعطاء خصوصية للمناطق الأكثر تضررا في العراق".

وأضاف "عندما نقول بتحقيق العدالة في التوزيع فهذا يعني أننا نريد توزيع الثروات على الأقاليم وليس تتركزها في بغداد".

وتساءل المفتي "كيف يمكن لإقليم كردستان أو أي منطقتة أخرى ان تظمن هذا الأمر بشكل جيد، فلماذا التراجع عن مبادئ الدستور؟".

عقب اختتام أعمال مؤتمر القوقا السياسية

سياسيون واكاديميون: تفعيل المقررات هو المنتظر

والاستقرار الى البلد فهو يتضمن دعوة صريحة لكل من هو بعيد عن العملية السياسية او معارض لها لان الساحة تتسع والجمال مفتوح للعمل والتعاون والبناء.

وإشارة إلى أنه جرى التأكيد بشكل واضح وصريح بأن الطرق الامثل لحل المشاكل هو طريق الحوار ونجد العنف.

وعن إمكانية ان تتحول توصيات المؤتمر الى واقع يتلمسه المواطن العراقي قال: ان هذا طلب مشروع من المواطن بان يرى الكلمات وهي تتحول الى افعال.

من جانب آخر قال عضو البرلمان عن كتلة التحالف الكردستاني فرياد راوندوزي: لقد خرج اعضاء اللجنة بتوصية عامة تقول بأنه ينبغي ان تكون مواد الدستور متناغمة ومنسجمة مع مبدأ الفدرالية ونظام الفدرالية بحيث توجي للقارئ بان جميع هذه المواد الدستورية منطلق من اساس فدرالي وهذا ينطبق على العلاقة بين الحكومة الاتحادية والحكومات الاقليمية بمعنى حكومات الاقاليم العراقية.

واضاف (المدى) ان اللجنة خرجت بتوصية بمراجعة المادة ٤١ وهي المادة الخاصة بالاحوال الشخصية. وفي السياق ذاته أكد ان التوصية

الآخرى كانت حول مسألة اجتثاث البعث حيث أكد المؤتمرون على ان تتم مراجعة الاجراءات وإعادة صياغتها قانونيا وقضائيا لکنهم اتفقوا على ابقاء هيئة اجتثاث البعث.

وفيما يتعلق بالجيش والمليشيات أكد المجتمعون على ان يكون السلاح بيد الحكومة وإيجاد حل للفق المليشيات.

وقال راوندوزي ان ضباط الجيش العراقي السابق قد رفعت توصية بان تتم إعادة مجموعة كبيرة منهم الى صفوف الجيش الجديد وفقا لمعايير ومقاييس متبعة من قبل وزارة الدفاع.

هذه التوصيات بطبيعة الحال مهمة اذا ما تم الأخذ بها لانها تقلص الهوة بين الفرقاء والمعارضين للحكومة وهي خطوة أولى لتوسيع دائرة المصالحة الوطنية بين القوى المشاركة في العملية السياسية والقوى الموجودة خارج العملية السياسية غير ان هذه التوصيات لا تحمل في طياتها حلا سحريا ان لم يأت بعد هذا المؤتمر مؤتمرا او اجتماعات اخرى لغرض توسيع دائرة العمل بها.

وحول إمكانية ان يتلمس المواطن العراقي نتائج هذا المؤتمر قال راوندوزي: اعتقد انه يجب اتخاذ خطوات ملموسة

من قبل الحكومة للأخذ بهذه التوصيات على ارض الواقع لكي يتلمس المواطن ان المؤتمر لم يكن مثل المؤتمرات السابقة وايضا يعطي رسالة بان الحكومة جادة في فتح الاحضان لكل من يريد المشاركة في العملية السياسية حتى لو كان هناك اختلافات في وجهات النظر.

وعلى صعيد الموضوع ذاته قالت عضوة البرلمان عن القائمة العراقية صفية السهيل ل (المدى) : ان تقييمي للمؤتمر أنه بدأ أعماله بخطابات قوية للقوى السياسية التي وعدت وتعهدت بان تعمل من أجل اصلاح الوضع السياسي والافتتاح نحو المصالحة الوطنية والحوار الهادئ البناء بارادة عالية لتوسيع المشاركة بحيث تكون هناك فرصة لاية قوى سياسية مؤمنة بالتأويل الوطنية في الدخول الى العملية السياسية على اساس المواطنة بعيدا عن المحاصصات التي واجدها العملية السياسية منذ البدء وبرأيي ان المؤتمر نفسه استطاع ان يعطي صورة ايجابية بالية عمل جديدة حيث دخلنا قاعات اللجان دون تحضير لاية ورقة من اية جهة رسمية واختيرت الترئاسات من قبل اعضاء اللجان بطريقة حرة ولم

تستند الى محاصصة من اي نوع وكذلك الامر بالنسبة لاختيار المقررين وهذه بالتأكيد نقطة ايجابية في عمل المؤتمرات التي من شانها ان تعزز الحوار الوطني المفتوح والشفاف.

وأكدت السهيل ان التوصيات كانت في الحقيقة تصب في التوازن قضية اساسية وهي ان التوازن الوطني وتوسيع المشاركة السياسية للقوى والشخصيات يجب ان يستند إلى اساس الكفاءة والقدرة والاهلية وان يبتعد عن المحاصصات بكل أشكالها بمعنى تعزيز المشاركة على اساس الكفاءة والقدرة

وعن ملموسية نتائج المؤتمر لدى المواطن العراقي المترقب قالت السهيل: ان الوضع الذي نعيشه سياسيا وامنيا ومظاهر العنف والابتعاد عن الشعور بالمواطنة والحاجة الكبيرة للحوار الوطني لتقريب وجهات النظر تتطلب منا جميعا تقوى سياسية واجتماعية او مؤسسات مجتمع مدني ان نتحاور فيما بيننا ونصل الى نتائج عملية بحيث تكون جميع القوى قد قدمت تنازلات حقيقية في سبيل الوصول الى نقاط مشتركة فيما بينها بحيث عندما ترفع توصياتها الى الجهة التنفيذية المتمثلة

فروع الأحزاب الدينية والسياسية

في الديوانية تناقش تقرير بيكر-هاملتون

تقرير (بيكر هاملتون) بشكل ايجابي خرق للدستور الذي وافقت عليه الأغلبية الساحقة من العراقيين في الاستفتاء. إذ ان هذا التقرير لن يحقق الأمن والسلام ولا يوقف دورة العنف في العراق لان التوصيات تجاهلت حقوق اغلبية العراقيين خصوصا العرب الشيعة وفرطت بشعب كردستان. كما تضمنت ترجمات خاطرة عن الأسس الجهرية للعراق الجديد ومنها شكل الدولة الفيدرالية وتوزيع الثروات وموضوع كركوك وغيرها من التوصيات غير الواقعية والمقبولة لأنه يصعب لدول الجوار بالتدخل في الشأن الداخلي العراقي. ونحن معترضون على المواد ٢٥ و٢٨ و٣٠ و٣٥ الواردة في التقرير. لان بيكر لم يزر إقليم كردستان ولهذا فشعب كردستان غير ملزم بأي شكل كان بهذا التقرير. الدكتور سرحان جضات سياسي مستقل قال: بيكر يمثل سياسة مجلس الشيوخ التي تريد تعزيز دورها في الشرق الأوسط وتقريره رسالة مطمئنا لإسرائيل والسعودية الداعمة للسنة وسوريا القومية وإيران الداعمة للشيعة في العراق. وفي ختام الجلسة أقرت التوصيات المتعلقة بهذا التقرير ومنها ١- إن هذا التقرير يمثل وجهة النظر الأمريكية باعتبارها إبداء مشورة للإدارة الأمريكية وهي تمثل جوانب كثيرة منها تدخلها في إرادة الشعب العراقي. ٢- تضمن التقرير نقاطا ايجابية وأخرى سلبية يجب دراستها. ٣- يعترف التقرير بأخطاء الإدارة الأمريكية في العراق. ٤- هناك توصيات خاطرة - التقرير لاسيما النقطة ٢٧، ٥- الحل للامنة العراقية لابد أن يكون من قبل الشعب العراقي وتطبيق لمصلحة الشعب للخروج من الأزمة الراهنة.

أيضا إلى معالجة قضية الإرهاب. ويؤكد ذلك تراجع نسبة المتأييد لسياسة بوش في مواجهة الإرهاب من ٥٠ في المائة في استطلاع أجري في ١٣- ١٤ تشرين الأول إلى ٤٢ في المائة خلال الاستطلاع الحالي. كما زادت نسبة الساعطين على سياسة بوش إزاء الإرهاب من ٤٧ في المائة إلى ٥٥ في المائة، وهي المرة الأولى التي ينخفض فيها مؤشر السخط على سياسات الإرهاب دون حاجز الخمسين بالمائة. وجدادت إدارة بوش لفترة طويلة بأن غزو العراق كان "الجهة الرئيسية" في الحرب على الإرهاب، وذلك إثر الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في أيلول ٢٠٠١.

واعتمد على وزير دفاعنا في تروميد بأفضل النضام الممكنة والمساعدة في توجيه قوات بلدنا المسلحة فيما تشترك مع أعداء الحرية في أنحاء العالم.. بوب غيتس هو الرجل الصحيح الذي يضطلع بتلك التحديات" في إشارة إلى روبرت غيتس.

وعن أداء بوش في التعامل مع قضيتي العراق والارهاب أكدت نتائج استطلاع حديث للرأي بثتها (CNN) الاثنى، تراجع نسبة التأييد لسياسة الرئيس الأمريكي جورج بوش بالعراق، في الوقت الذي يسعى فيه لإحداث تغيير في الاستراتيجية الأمريكية هناك.

وقد تراجعت نسبة التأييد لإدارة بوش في العراق من ٣٤ في المائة في



الوضع الأمني في بغداد أصبح في أسوأ صورته نتيجة تصاعد الأعمال الارهابية.

غيتس: فشل في العراق سيكون كارثة تلاحق الولايات المتحدة

البنّانوفن: أعمال العنف بلغت أعلى مستوى لها.. وبغداد والانباء أسوأ المناطق المنكوبة

هناك. وأضاف: "كل منّا يريد إيجاد سبيل لعودة أبنائنا وبناتنا إلى بلادهم، غير أنه وكما أوضح الرئيس لا يمكننا تحمل خسارة في الشرق الأوسط".

واعتبر غيتس أن "الفشل في العراق في هذه المرحلة قد يكون كارثة تلاحق وطننا وتقضي على مصداقيتنا وتضع الأمريكيين في خطر لعقود قادمة".

وأوضح التقرير -الذي أجرت هذه التطورات الوضع في العراق، وقد صدر متزامنا مع أداء روبرت غيتس اليمين الدستورية كوزير جديد للدفاع خلفا لدونالد رامسفيلد.

ويقول التقرير إن متوسط العدد الأسبوعي للهجمات في العراق قد ارتفع بنسبة ٢٢٪ خلال الفترة ما بين منتصف آب إلى تشرين الثاني الماضيين.

وارتفع عدد الهجمات إلى ٩٥٩ هجوما أسبوعيا في مقابل ٨٠٠ هجوم أسبوعيا في الفترة ما بين أيار اب الماضي.

وحدد التقرير العاصمة بغداد ومحافظات الأنبار بأنها أسوأ المناطق المنكوبة بالعنف.

وكان وزير الدفاع الأمريكي الجديد روبرت غيتس قد حذر في وقت سابق يوم الاثنى من أن الفشل في العراق سيكون كارثة تلاحق الولايات المتحدة لسنوات عديدة.

وجاء تحذير غيتس بعد أدائه اليمين الدستورية في حفل أقيم بالمناصب في مقر وزارة الدفاع الأمريكية-البنّانوفن.

واكد غيتس الذي يخلف دونالد رامسفيلد المستقيل بأن العراق يشكل أولويته الرئيسية.

وقال الوزير الجديد إنه سيتوجه إلى العراق بأسرع ما يمكن ليستمع إلى إفادات من القيادة العسكرية حول الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الأوضاع

في العراق. وقال غيتس في وقت سابق يوم الاثنين من أن الفشل في العراق سيكون كارثة تلاحق الولايات المتحدة لسنوات عديدة.

وكان وزير الدفاع الأمريكي الجديد روبرت غيتس قد حذر في وقت سابق يوم الاثنين من أن الفشل في العراق سيكون كارثة تلاحق الولايات المتحدة لسنوات عديدة.

وجاء تحذير غيتس بعد أدائه اليمين الدستورية في حفل أقيم بالمناصب في مقر وزارة الدفاع الأمريكية-البنّانوفن.

واكد غيتس الذي يخلف دونالد رامسفيلد المستقيل بأن العراق يشكل أولويته الرئيسية.

وقال الوزير الجديد إنه سيتوجه إلى العراق بأسرع ما يمكن ليستمع إلى إفادات من القيادة العسكرية حول الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الأوضاع

في العراق. وقال غيتس في وقت سابق يوم الاثنين من أن الفشل في العراق سيكون كارثة تلاحق الولايات المتحدة لسنوات عديدة.

وكان وزير الدفاع الأمريكي الجديد روبرت غيتس قد حذر في وقت سابق يوم الاثنين من أن الفشل في العراق سيكون كارثة تلاحق الولايات المتحدة لسنوات عديدة.

وجاء تحذير غيتس بعد أدائه اليمين الدستورية في حفل أقيم بالمناصب في مقر وزارة الدفاع الأمريكية-البنّانوفن.

واكد غيتس الذي يخلف دونالد رامسفيلد المستقيل بأن العراق يشكل أولويته الرئيسية.

وقال الوزير الجديد إنه سيتوجه إلى العراق بأسرع ما يمكن ليستمع إلى إفادات من القيادة العسكرية حول الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الأوضاع

في العراق. وقال غيتس في وقت سابق يوم الاثنين من أن الفشل في العراق سيكون كارثة تلاحق الولايات المتحدة لسنوات عديدة.